وكنا كعونا البيت وشيًا منمنما — وقرآود بباجًا وخزّامتهما

وحزنا من الارضين ركنًا معظّمًا — لنا خالصًا دون الأنام مسلّمًا

ونحن تركنا ال عدنان مغنمًا — ببيض صفاح يا تلفه وقضبان

ومورّدنا العذب الرياض المصفّقة — ومن حوله الشرى ملاء مدّفقه

تزايد تعلوها القدير المرّوقه — يموّن منها كلّ سار وبرزقه

ونحن لنا بعد السّدير الخورنقه — حدائقه اعناب ونخل ورومّان

وبلدتنا بالطيب قد وصف اللّه — وفضّلنا ربّ جزيل عطاياه

ففي تلوآء الذكر ايات نقراه — تجده كما عن ذى الجلال وصفناه

ونلنا قصارى كلّ عز وحزناه — وفزنا بلا شك باشرف بلدانِ

لنا ارمٌ ذات العماد بلا ريب — ومعدان حقا ذو الدما المحاريب

فكم في نبا هذا وذا من اعاجيب — وذكرها نبه الصّحايف مكتوب

ونشرا ها ذيث نارج بالطيب — تفيم وتبقى ما تخالف عصرانِ

لنا الملك الوافي سوام المقادير — وبيض اذا سلت زهت في النواظر

موّرثة من كابر بعد كابر — ومسمرّ بها تحمى عراص المآثر

اذا اوردت يوم الوغا في المناجر — اعيدت روىّ من صبيب دم قاين

حللنا الذرى اذ حلّ من حلّ بالعرا — وسدنا الورى اذ كان في قبضنا الورى

وكنا على الدنيا اعز واكبرا — وامنع من عنقا جاز واقدرا

واسمح كفًا بالهبات واصبرا — اذا وهنت يومًا عزيمة مذعان

رو يدكم عدنان لم تبلغوا المجدا — ولن تقدروا ان تدركوا الحسب الصّدّا

ابا اللّه يومًا ان تكونوا له ضدّا — ونحن وطينا منكم الهام والخدّا

تنوملكم ذلًّا ونوسعكم رقدا — كلا ذاو ذا منا سجية متّان

فما لكم من فوق البسيطة مسند — ولا ملك تحبا اليه وتجهد

ولا من اليه في المغارم تقصد — ولا من به طول به الله تشهد

وما لكم فيها بناء مشيّد — فانتم رعاة الابل والمعز والضأن

فما بلكم بالكفر والفسق تعرف — وبالخزي في كلّ المواطن توصف

وعنه كل ممنوح من الله تصرف — وليس لواكرّ ولكن تعرجف

وا شرف ما فيه لوىّ وخندف — واحو الكم من اهل ذهل بن شيبان

الين ابو سفيان سيدكم حقًا — وقال رسول الله انتكم علقا

وكان ابو جهل رئيسكم صدقا — ترى انه فيكم اذا ارتكب الحمقا

اعزكم بيتًا واكرمكم سبقا — الئبوا جميعا اهل خبث وخزيان

وكانوا وفودًا للملوك الافاضل — لدى الشام يمتاحونهم كل نائل

ويلحون في اكنافهم والمعاقل — اذا ما عرتهم مر هفات الزلازل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)